منه ثم قال وعزة الربوبية ما عصى احد في مولدي الا
وتاب وحسنت توبته واذا كنت ارعى الوحوش والسمك
في البحار واحيانهم من بعضهم بعضا فعجزني الله تعالى
عن حماية من يحضر مولدي وحكى لي شيخنا ايضا
ان سيدي ابي الغيث ابن كشيلة احد العلما بالمحلة الكبرى
واحد الصالحين بها كان بمصر فجا الى بولاق فوجد
الناس مهتمين بامر المولد والترفال في المراكب فانكر
ذلك وقال هيهات ان يكون اهتمام هؤلاء بزيارة
سيدي احمد البدوي فقال له شخص
اعلى منه فقام فعزم عليه شخص فاطعمه سمكا فدخلت في
حلقه شوكة تصلبت فلم يقدروا على نزولها بدهن
العطاس ولا شراب ولا بحيلة من الحيل فورمت
وقبت حتى صارت كخلية النحل تسع شهدا وهو لا
يلتذ بطعام ولا شراب ولا منام وانساه الله تعالى
بسبب ذلك فبعد التسع شهور ذكره الله بالسبب
فقال احملوني الى قبة سيدي احمد البدوي رضي الله
عنه فادخلوه فشرع يقرا في سورة لسين فعطس
عطسة فخرجت الشوكة مغمسة دما فقال تبت
الى الله تعالى يا سيدي احمد وذهب الورم والوجع

من ساعته

من ساعته وانكر بن الشيخ خليفة بناحية ابيار
بالمنوفية حضور اهل بلده الى المولد فوعظه شيخنا
الشيخ محمد الشناوي فلم يرجع فاشتكاه لسيدي
احمد فقال ستطلع له حبة ترعى فمه ولسانه فطلعت
من يومه ذلك والتفت وجهه ومات بها انتهى
كلامه في الطبقات الكبرى وذكر في الطبقات
الصغرى عند التكلم على مناقب سيدي محمد
ابن ابي الحمايل السروي فقال ان سيدي محمد بن
ابي الحمايل السروي نزل من مصر لمولد
سيدي احمد البدوي في المركب فوقع خاتمه
في البحر فقال سيدي احمد لا اعرف خاتمي الا منك
فلما دخل طنه تا تعض كمه فوقع الخاتم منه
رضي الله عنه انتهى وقال في الكتاب المذكور
واخبرني الخواجا حسن الحلبي قال بينما انا مسافر
بحمد قماش الى المولد اذا بسبعة فرسان من
الغرب احاطوا بي ياخذون ما معي فقلت في نفسي
يا سيدي احمد انا في دركك اليوم فلم يشتم
مني الكلام حتى خرج عليهم فارس على حصان

Copyright © King Saud University